

٣٤- مراتب إنكار المنكر - مختصر جامع العلوم والحكم - الحديث

الرابع والثلاثون - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين

الحديث الرابع والثلاثون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:00:00](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وذلك اضعف الايمان قال هذا الحديث خرجه مسلم - [00:00:17](#)

من رواية قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي سعيد ومن رواية اسماعيل ابن رجاء عن ابيه عن ابي سعيد وعنده في حديث طارق قال اول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان - [00:00:38](#)

فقام اليه رجل فقال الصلاة قبل الخطبة فقال قد ترك ما هنالك فقال ابو سعيد اما هذا فقد قضى ما عليه ثم روى هذا الحديث يعني هو بذكر قال ابن رجب رحمه الله - [00:00:55](#)

ان هذا الحديث له قصة ويا ان اه مروان كان كان بيخطب كان بيخطب قبل الصلاة في يوم العيد ليه هو السنة ان الخطبة قبل ولا بعد الصلاة في صلاة العيد - [00:01:14](#)

سنة ان الخطبة بعد الصلاة من شاء ان هو يحضر اه يحضر واللي حابب ان هو ينصرف ينصرف مش فرض عليه مش واجب عليه ان هو يحضر الخطبة فكان مروان - [00:01:35](#)

اه بيعمل خطبة قبل الصلاة عشان يضمن ان الناس ايه ما حدش يمشي يعني هو عايزهم يقعدوا يعني فقام رجل وكان آآ يعني ده ان حد ينكر على الامام على الخليفة يعني ده شيء يعني آآ في الزمن ده - [00:01:51](#)

آآ يحتاج قوة قوة ايمان يعني فقال قال ابو سعيد اول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان فقام اليه رجل فقال الصلاة قبل الخطبة. يعني انكر عليه قال الصلاة قبل الخطبة - [00:02:10](#)

وقال قد ترك ما هنالك. ده الجديد بقى ايه؟ الجديد اللي انا بعمله ده وطبعا غلط فقام اليه رجل يعني مخالف للسنة يعني فقام اليه رجل فقال الصلاة قبل الخطبة فقال قد ترك ما هنالك. فقال ابو سعيد اما هذا - [00:02:28](#)

يعني الرجل الذي انكر على مروان اما هذا فقد قضى ما عليه اما هذا فقد قضى ما عليه قال فخرج مسلم من حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني يقول ان هذا الحديث - [00:02:49](#)

روي معناه من وجوه اخر فخرج مسلم من حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان من امته حواريون واصحاب - [00:03:11](#)

يأخذون بسنته ويقعدون بامرهم ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن. ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل - [00:03:28](#)

الحديث ده في نفس المعنى قال فدلّت هذه الاحاديث على وجوب انكار المنكر بحسب القدرة بحسب القدرة عليه وان انكاره بالقلب لا بد منه فمن لم ينكر قلبه المنكر دل على ذهاب الايمان من قلبه - [00:03:54](#)

وسمع ابن مسعود رجلا يقول هلك من لم يأمر بالمعروف ولم ينه عن المنكر فقال ابن مسعود رضي الله عنه هلك من لم يعرف بقلبه

المعروف والمنكر يشير الى ان معرفة المعروف والمنكر فرض - [00:04:18](#)

لا يسقط عن احد فمن لم يعرفه هلك طيب اه هنقرأ من من كتاب شرح الاربعين النووية للشيخ المنجد قال فيه وذكر هنا كلام عن ابن رجب برضو قال هذا الحديث - [00:04:36](#)

اصل عظيم في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذه الوظيفة من خصائص هذه الامة والله عز وجل يخلق ما يشاء ويختار في من قال آآ والله عز وجل يخلق ما يشاء ويختار - [00:04:57](#)

فيمن على من يشاء بما يشاء ويفضل ما يشاء من البقاع والاماكن والبلدان. والبلدان والازمان فاختر مكة على سائر البلدان واختار المدينة دارا لهجرة نبيه صلى الله عليه وسلم واختار عرفة لوقوف الحجيج يوم التاسع - [00:05:16](#)

وهكذا يختار سبحانه وتعالى ما يشاء من الازمنة والامكنة والله عز وجل اختار هذه الامة لتكون افضل الامم واختار نبيها صلى الله عليه وسلم ليكون افضل الانبياء وجعل لهذه الامة خصائص ومميزات - [00:05:38](#)

بها صارت خير امة فمن هذه الخصائص يعني من خصائص امة النبي صلى الله عليه وسلم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فاوكل لهذه الامة هذه المهمة كما قال تعالى ولتكن منكم امة - [00:06:01](#)

يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون يعني الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اسباب الفلاح من اسباب الفوز ومن اسباب النجاة من عذاب الله سبحانه وتعالى - [00:06:20](#)

قال ووصفهم لذلك بانهم خير امة اخرجت للناس فقال كنتم خير امة اخرجت للناس لسبب الخيرية تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله يعني اللي بيدعو الى الله سبحانه وتعالى يأمر بالمعروف - [00:06:42](#)

وينهى المنكر هذا من اسباب الخير فالله سبحانه وتعالى هداهم الى هذه الاوصاف الثلاثة لتحقيق لهم هذه الخيرية تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله وهي الفضل على سائر الامم - [00:07:06](#)

ولذلك كانوا اول امة تدخل الجنة وهم ثلثا اهل الجنة. يعني امة النبي عليه الصلاة والسلام قال ولا شك ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اسباب القوة الدينية وما ضاع الدين في بني اسرائيل الا عندما تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:07:27](#)

فربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا آآ قصة في سورة الاعراف اه قصة اصحاب السبت قال تعالى واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا - [00:07:52](#)

ويوم لا يسبثون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون يعني ربنا سبحانه وتعالى ابتلاهم بسبب الفسق بسبب الذنوب والاصرار على المعاصي ابتلاهم بلاء ان الرزق الحرام بقى سهل والرزق الحلال بقى صعب - [00:08:10](#)

يحتاج مجاهدة ويحتاج صبر اللي هو السعي العادي هم علشان يصطادوا محتاج ان هو بقى يبذل مجهود فيه طول اسبوع لكن يجيء يوم السبت اللي هو اليوم اللي محرم فيه الصيد - [00:08:27](#)

ربنا سبحانه وتعالى ابتلاهم قال كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون بسبب الفسق فكانت دي يعني البلاء الصعب ده بسبب المعصية قال تعالى واذا قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا - [00:08:41](#)

يعني في ناس انكرت المنكر. يا جماعة ما تصطادوش في اليوم ده عشان حرام فناس تانيين سكتوا عن الانكار مش بس ان هم كانوا سلبيين لا ده راحوا ينكروا على المصلحين - [00:09:01](#)

راحوا ينكروا على المنكرين قال قال تعالى واذا قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا يا عم انت ما لك؟ انت مالك ورايح تنصح الناس وتذكر الناس - [00:09:14](#)

دع الخلق للخالق ما لكش دعوة انت يعني الدعوة دي او وظيفة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر دي وظيفة ناس محددة. انت ما لكش ان انت تتكلم انت معك شهادة ايه علشان ان انت تنصح الناس ولا ان انت تتكلم في الدين - [00:09:29](#)

قال واذا قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم الناس دول اصلا كده كده ربنا خلاص هيهلكهم او معذبهم عذابا شديدا الناصحين قال قال الناصحون قالوا معذرة الى ربكم - [00:09:48](#)

ولعلمهم يتقون يعني احنا احنا بنعمل كده علشان احنا خايفين من ربنا سبحانه وتعالى. احنا نقدم العزr بين يدي الله عز وجل يعني

اول اول نية واول دافع من دوافع الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - [00:10:06](#)

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر معذرة الى ربكم علشان لما اجي يوم القيامة ربنا سبحانه وتعالى يسألني اقول له يا رب انا والله

بلغت وعملت اللي اقدر عليه انا ما كنتش بسكت - [00:10:23](#)

معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون الحاجة الثانية ان هو ممكن بسبب الدعوة وبسبب النصيحة ان هو ان هو يتقي ان هو يخاف ان هو

يعمل بها فربنا سبحانه وتعالى آآ قال بعدها - [00:10:38](#)

ان كان القوم اللي اللي نجوا من العذاب قال انجينا الذين ينهون عن السوء ان انجينا الذين ينهون عن السوء. واخذنا الذين ظلموا

بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون فمن اسباب النجاة - [00:10:57](#)

ان الانسان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. وينجو من عذاب الله سبحانه وتعالى قال وهذا الحديث يدل على وجوب انكار المنكر

بحسب الامكان. وحسب القدرة وان الانكار بالقلب لابد منه - [00:11:22](#)

وان الذي لا ينكر المنكر بقلبه لا ايمان في قلبه قال النووي رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم فليغيره امر امر ايجاب باجماع الامة

فهنا البداية قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا - [00:11:38](#)

فليغيره بيده فاول شرط ان هو يرى من رأى منكم منكرا يرى او يسمع لكن مش يتجسس يعني مش يروح ايه يفتش ويتجسس ورا

واحد علشان يشوف هو بيعمل منكر ولا لا - [00:12:01](#)

لكن من رأى منكم منكرا فاول حاجة ان هو يشوف وتاني حاجة ان هو يكون منكر فعلا يكون وهو متأكد ان ده منكر وان ده شيء

حرام وده شيء لا يرضي الله عز وجل - [00:12:18](#)

وهيجي معانا دلوقتي تفصيل وقال فليغيره فليغيره ده فعل امر يعني هذا امر كما قال النووي رحمه الله امر ايجاب باجماع الامة وقد

تطابق على وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الكتاب والسنة واجماع الامة - [00:12:33](#)

النووي رحمه الله بيقول ان ده امر واجب على كل مسلم بحسب ايه؟ بحسب الاستطاعة بحسب القدرة بحسب العلم زي ما هيجي

دلوقتي الشروط قال واعلم ان هذا الباب اعني باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:12:57](#)

قد ضيع اكثره من ازمان متطاولة ولم يبق منه في هذه الازمان الا رسوم قليلة جدا. وهو يعني بيقول ان ده ده بيتكلم في زمانه

بيقول ان الامر ده ضاع - [00:13:16](#)

ضاع لم يبق منه الا رسوم قليلة جدا. وهو باب عظيم به به اه به قوام الامر وملاكه واذا كثر الخبث عم العقاب الصالح والطالح واذا

لم يأخزوا على يد الظالم - [00:13:34](#)

اوشك ان يعمهم الله تعالى بعقابه. قال تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم يعني يعني الامر

معروف والنهي عن المنكر ده سبب بنجاة المجتمع كله - [00:13:53](#)

لان لما الخبث ينتشر والمعاصي تنتشر في المجتمع ما من اسباب الهلاك قالت يا رسول الله انهلك وفيما الصالحون؟ قال نعم اذا

كسر الخبث لما ينتشر الفسق والفجور في المجتمع - [00:14:12](#)

وينتشر الظلم في المجتمع وانسان لا ينكر حتى بقلبه اضعف شيء ويرضى بالمنكر لا من اسباب هلاك المجتمع لذلك لما

انسان يبجي يقول لك مسلا ايه اه انت مسلا تبجي تنصح يقول لك انت مالك ومال الناس - [00:14:30](#)

انت مالك انت عامل نفسك واصي على الناس ليه؟ ما تسبب كل واحد براحته ايوة احنا ما عندناش في الاسلام كل واحد حر اعداء

في الاسلام ان انت عبد لله سبحانه وتعالى - [00:14:51](#)

وهو اصلا انسان مش حر الانسان كده كده بيعبد حاجة فانت كده كده هتعبد فيه واحد هيعبد هواه. واحد يعبد شهوة. واحد يعبد

امراً. واحد يعبد آآ الجسد. واحد يعبد آآ ان هو يعني يكون في شكل معين - [00:15:03](#)

آآ واحد يعبد الهدوم وواحد يعبد الفلوس الدينار والدرهم. فهو كده كده الانسان آآ هو هيعبد حاجة فانت مسلم انت عبد لله سبحانه

وتعالى ما فيش حاجة اسمها انا حر - 00:15:18

لان انت المعصية بتاعتك مش بس ضررها بيعود عليك. ضرر المعصية بيعود على الانسان وعلى المجتمع وده بيؤسر يعني ممكن ممكن الرزق بسبب انتشار مثلا الربا بسبب انتشار الزنا الناس كلها تتأثر - 00:15:31

في رزقها تاب انتشار المعاصي وسبب ترك الانكار ترك انكار المنكر ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام اه اه قال ضرب الله مثلا اه او قال صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله - 00:15:52

والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا ارادوا ان يستقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خلقنا في نصيبنا هذا خرق - 00:16:10

ترقى ولم نؤذي من فوقنا يعني الناس اللي تحت كانوا عشان يجيبوا مية لازم يطلعوا فوق وبعدين يملوا مية وبعدين ينزلوا فيوقعوا شوية مية. والعملية يعني ايه فيها تعب يعني. فقالوا خلاص احنا نعمل ايه - 00:16:33

نعمل خرق في السفينة في النصيب بتاعنا وده النصيب بتاعنا انا حر هعمل خرم كده في السفينة هكسر فيها حتة علشان يدخل لي مية على طول من تحت بدل ما نطلع ولم نؤذي من فوقنا - 00:16:48

طيب لو هم سابوهم يعملوا كده فلو تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا ولو اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا فلو احنا سبنا المنكر ينتشر في المجتمع ايه اللي هيحصل؟ يكون سبب لهلاك المجتمع. كل المجتمع لو الام تركت الدعوة الى الله. والامر بالمعروف -

00:17:05

النهى عن المنكر وانتشرت المعاصي وانتشر الفسق والفجور في المجتمع يكون ده سبب في هلاك المجتمع فما تقوليش انا حر ما تقوليش انت المعصية بتاعتك بتؤثر علي تؤسر على المجتمع - 00:17:29

يعني انت دلوقتي بتتضرر لما تمشي في الشارع وتلاقي الموسيقى والالغاني وتلاقي الشباب مع البنات وتلاقي المناظر مسلا البنت تنزل من بيتها متبرجة تقول انا حرة فانت مش حرة انت املي الله - 00:17:47

احنا مسلمين طب نعبد ربنا سبحانه وتعالى لا انا اله ولنا رب يأمر وينهى وانا عبد والنبي عليه الصلاة والسلام قال في في معنى العبودية قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. في واحد مش عايز يبقى - 00:18:01

قالوا ومن يابى؟ قالوا قال صلى الله عليه وسلم من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى ومن عصاني فقد ابى وربنا سبحانه وتعالى قال وما كان لمؤمن ولا مؤمنة - 00:18:20

اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا بعيدا يعني الانسان انت مش بمزاجك. ده لا ضلالا مبينا مش معنى ذلك ان انت آا ان انت تخالف امر ربنا سبحانه وتعالى تقول انا حر لا انت مش حر. انت عبد لله سبحانه وتعالى. والعبودية شرف - 00:18:33

اشرف مقامات الانسان قال تعالى سبحان الذي اسرى بعبد ليليا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى يعني شرف ان انت تكون عبد لله سبحانه وتعالى عبد صالح قال تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه - 00:18:59

كادوا يكونون عليه ربا. فشف آ ذكر العبودية في مقامات مع النبي صلى الله عليه وسلم اشرف المقامات مقام الصلاة مقام العبادة مقام الاسراء وهكذا بقينا هنا احنا بنذكر الامر ده ليه - 00:19:17

علشان نفهم ان الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ده واجب على كل مسلم. ده حسب الاستطاعة قالوا عن ابي جحيفة عن علي رضي الله عنه قال اول ما تغلبون عليه من الجهاد الجهاد بايديكم - 00:19:33

ثم الجهاد بالسنتكم ثم الجهاد بقلوبكم فاي قلب لم يعرف المعروف ولا ينكر المنكر نكس فجعل اعلاه اسفله قال والمعروف يطلق على ما تعرفه النفس وتطمئن اليه من الخير. وهو اسم جامع لكل ما كان من طاعة الله عز وجل. والتقرب - 00:19:47

اليه والاحسان الى الخلق فكل فعل حسن جميل عند اهل الايمان هو من المعروف وسميت طاعة الله معروفا لان اهل الايمان يعرفونها. ولا يستنكرونها فالمعروف كل ما عرف حسنه شرعا. كل ما عرف حسنه شرعا وعقل - 00:20:14

واما المنكر فهو ضد المعروف وعكسه فما عرف قبحه شرعا وعقلا فهو المنكر ونقصد بالعقل مش اي عقل العقل السليم المستقيم الذي يتبع الشرع في التحسين والتقيح ولا يخالفه يعني العقل السليم الي ييجي يوافق الشرع. الشرع قال ان الشيء ده حسن -

00:20:37

وهو يوافق يوافق الشرع قال الشيء ده قبيح. قال الزنا ده قبيح. لا تقربوا الزنا وهو يستقبح الزنا بعقله يعني يستقبح بالعقل ويستقبح يحسن ويقبح بالشرع قال وهذه الفريضة لها مكانة عظيمة في الشرع - 00:21:04

وهي من اسباب بقاء الدين وكان ذهاب دين بني اسرائيل بسبب ترك هذه الفريضة. كما قال تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون - 00:21:30

انهم بيعملوا ايه كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ده فعل سيء ان ان يكون صحبة ما فيش فيها اه امر بالمعروف ونهي عن منكر - 00:21:48

لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا لبئس ما كانوا يفعلون ماشي وعاييزكم تقرأوا يعني تتمة اه تتمة الشرح في كتاب الشيخ آ كتاب الشيخ صالح المنجد أسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج كربه - 00:22:03

لكن خلينا نرجع ايه لمختصر جامع العلوم والحكم اللي معنا عشان يبقى احنا ايه مرينا على كلام ابن رجب بتفصيل يعني طيب فهنا قالوا اما الانكار باللسان واليد فانما يجب بحسب الطاقة. صفحة مية سبعة وسبعين - 00:22:25

قال ابن مسعود يوشك من عاش منكم ان يرى منكرا لا يستطيع له غير ان يعلم الله من قلبه انه له كاره. ده امر مهم مسعود بيقول يوشك من عاش منكم يعني في زمان زي الزمان اللي احنا فيه - 00:22:43

ان يرى منكرا لا يستطيع له يعني شوف منكرا ما هو ما يقدرش ان هو ينكره ما يقدرش ان هو يغير باليد ولا يغير باللسان مش قادر فيعمل ايه قال غير ان يعلم الله من قلبه انه له كاره - 00:22:58

هو دلوقتي لو رأى منكرا لا يملك ان هو يغير المنكر بيده. هو مش هو مش ولي امر او مش هو المسئول في مكان يعني مسلا انت مسلا شفت واحد مسلا بيعمل معصية - 00:23:19

آآ بيشرب مسلا سجائر او بيعمل آآ ماسك مسلا آآ الة عزف وبيعزف هل انت تاخذها تقوم مكسرهما كسرهما او تشد مسلا السيجارة بتاعته تقوم مقطعتها له او مقطعة له علة السجائر - 00:23:35

والله على حسب لو الانسان يستطيع ان هو يعمل ده ولا يترتب عليه مفسدة ان هو مسلا يكون هو انا انا مدير الشركة انا صاحب الشركة ولقيت مسلا ان في وقت الصلاة الناس ما بتصلش - 00:23:52

فانا قلت يا جماعة من كذا لكزا ده وقت استراحة دوات للصلاة نواة الصلاة وكله يصلي او واحد ثاني اه اعلى شوية قال يا جماعة اللي مش هيصلي اه اللي مش هيصلي انا هنزل عليه خصم. هعمل عليه خصم - 00:24:08

الخصومات عندنا آآ ده هتيجي على اللي عنده تقصير في العمل او ما بيصلش ممكن مدير شركة يعمل كده هو دلوقتي هو صاحب الشركة وانا صاحب العمل وقت الصلاة كله هيروح يصلي - 00:24:24

واللي مش هيصلي هنعمل عنه خصم. هنعمل عليه خصم واللي هيصلي يعمل مسابقة. اللي هيصلي طول الشهر الصلوات مسلا في وقت الشغل في جماعة مسلا الظهر والعصر هنعمل مكافأة - 00:24:41

او هنعمل مسابقة مسلا اللي هيحفز سورة كذا ممكن هو صاحب صاحب عمل يبقى مسؤول عن الشغل يعمل كده اللي هيصلي مسلا هنعمل له جايضة نطلعه عمرة فيرغب الناس يؤلف قلوب الناس ان هي تحب الصلاة وان هي تتشجع او تخاف ان هي ما تصلش -

00:24:56

يجي مسلا حد اه مسلا اه اه هينة او شيء آآ يقولوا خلاص اللي هيفتح المحل بتاعه في وقت الصلاة هينزل عليه عقوبة غرامة تعزير علشان ما ينفعش حد يفتح في وقت مسلا في وقت الصلاة مسلا سواء صلاة الجمعة محل فاكهة واحد واقف بيبيع فاكهة ولا واحد

بيبيع سمك ولا واحد لا - 00:25:16

قال قال الله عز وجل وذروا البيع فاللي هيفتح هنعمل عليه عقوبة فيبقى ده انا ايه؟ ده انكار باليد ده انكار باليد. لما يكون الانسان مستطيع عنده القدرة والاستطاعة ماشي - [00:25:38](#)

طيب هو غير مستطيع غير مستطيع يبقى هينزل للدرجة اللي هو يقدر عليها. الانكار باللسان قال من رأى منكم منكرا بس متأكد ان ده منكر فليغيره بيده فليغيره بيده فان لم يستطع يعني مثلا والد مثلا في البيت - [00:25:54](#)
شاف ابنه مسلا بيتفرج على حاجة حرام فمممكن يغير المنكر بيده يسحب منه الموبايل. ده تغيير باليد تربية له يقول له خلاص انت الجهاز ده مسلا هناخده منك اه ونساعدك ان انت ربنا يعينك وتتوب وان انت اه تجتهد في مسلا حفظ القرآن او ان يشوف له صحبة صالحة وبيئة صالحة فيساعده. لكن له ان هو - [00:26:20](#)

اسحب منه ده خلاه ايه ابنه مسلا جايب جيتار ولا حاجة وقعد يعزف ياخذ الجيتار ويكسره هنا بيراعى فيها ايه؟ يراعى فيها المصالح والمفاسد يراعى فيها المصالح والمفاسد وتفرق من شخص للتاني - [00:26:44](#)
يعني ممكن مسلا انت تقبل ده تقبل من واحد صاحبك ان هو يغير المنكر باليد تقبل يعني لو لقيت واحد صاحبك مسلا آآ بيشرب سجائر وهو بيحبك وانت بالنسبة له حاجة كبيرة وروحت انت واخذ منه السجارة ومقطعها له. مش هيزعل - [00:27:02](#)
او مش هيترتب عليه فساد مش مش هيعمل منكر اعلى من كده ان هو مسلا ايه اه يعترض على اه يشتم الدين مسلا او يسب الدين او كده لأ مش هيعمل كده - [00:27:20](#)

او هيتكسف وبعدين مش هيرضى يعمل كده تاني قدامك مسلا فهنا الامر ده يقدر على حسب الحكمة لازم لابد يكون في حكمة ما يترتبش عليه ما يروحش يقوم مكسر للناس حاجتهم ويقولوا انا بغير باليد انت مش مسؤول ان انت تعمل كده - [00:27:32](#)
مش مسئوليتك انت عليك ان انت ايه تنصح تذكر لو انت متأكد ان ده منكر تنصح نصيحة كده يا اخي ده يعني آآ يعني يا رب يتوب علينا من الذنب الفلاني ده. والله انا كنت - [00:27:51](#)

سمعت حد مسلا بيقول ان الحاجة دي حرام آآ طب ما تشغل قرآن مسلا ده يعني سبب بركة بدل بدل الاغاني اللي احنا بنسمعها دي وسبب آآ الشياطين ووجود الشياطين وكده. فينصح - [00:28:07](#)
يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر قال فان لم يستطع فبلسانه يعني ايه فبلسانه؟ يعني فليغيره بلسانه فان لم يستطع يعني لو ما قدرش باللسان خايف ان هو مسلا ايه لو اتكلم هيازوه - [00:28:20](#)

ويترتب عليه ازى ولا مش قادر ياخذ بالعزيمة دي لو انكر مسلا منكر معين زلم او شيء معين فهيترتب عليه ايزاء وهو لا يتحمل الازاء ده هل واجب عليه ان هو يتكلم ولا يستطيع. لو اتكلم هيعمله في هيعملوا له حاجات وممكن يقتل. لو لو مثلا قام وانكر - [00:28:37](#)
منكر في موطن معين ممكن يتعرض للقتل طيب آآ هل واجب على كل انسان ان هو يعمل كده ان هو ياخذ بالعزيمة ممكن الانسان يقول والله انا ضعيف انا لو اتعرضت مسلا لتعذيب او اتعرضت مسلا لشيء من ده ممكن اتفتن في الدين - [00:29:03](#)
ممكن يسيء الظن بالله عز وجل. يقول لك يا عم انا ضعيف انا ما استحملش انا هستكت بس انا هنكر بقلبي هنكر بقلبي فده مقام اقل لكن واحد تاني قال لك لا انا اخذ بالعزيمة وان انا انكر حتى لو تعرضت لايذاء - [00:29:21](#)

ده في مقام اعلى ماشي فاهمين يا شباب الفرق بين بين الحاجتين قال فان لم يستطع لم يستطع بلسانه كان في مسلا في اجتماع وشاف شيء في الشركة وشاف شيء مسلا وهو مش قادر ان هو يتكلم - [00:29:40](#)
ضعيف مش قادر ان انا اكلم الناس او ان انا آآ فخلاص اقوم اسيب المنكر ده طب مش قادر ان انا اقوم قاعد مسلا في مواصلة مسلا وشايف سامع حد جمبي مسلا بنت مسلا قاعدة وشايفة اتنين ولاد قاعدين بيشتموها مسلا ولا حاجة ولا سامعة كلام قبيح ولا راجل السواق مسلا سب الدين - [00:29:56](#)

وهي مسلا خائفة ان هي تتكلم مش قادرة ان هي تتكلم بنت خائفة ان حد مسلا يأزيها ولا حد يقول لها كلمة ولا مش عارف ايه ولا سمع اغاني في واحدة شجاعة - [00:30:19](#)
هتقول له مسلا لو سمحت ممكن بس بعد ازلك الايه تقفل اغاني بطريقة كويسة وباسلوب كويس وباسلوب محترم لكن معلش بس

بعد ازئك تشغل قرآن فرفضوا خلاص انا فضلت قاعد في المواصله قدرت ان انا انزل واركب حاجة ثانية - [00:30:29](#)

ماشي طب ما قدرتش وما فيش غيرها وانا متأخر ورايح مشوار خلاص هفضل قاعد وانا اقعد مسلا احط سماعات في وداني آ اذكر ربنا سبحانه وتعالى انكر بقلبي فممكن الانسان يكون في مكان وهو مش قادر ينكر المنكر غصب عنه - [00:30:46](#)

مش معناه ان هو يروح المكان ده باختياري. يعني يقول لك انا هروح مسلا اقعد مسلا في على الشاطئ الفلاني وانا عارف ان في بنات آ مش لابسين واروح اقعد ايه اقول هنكر بقلبي. او اروح فرح في اعاده ان في رقص واغاني واختلاط وعري - [00:31:02](#)

ومش عارف ايه واقول انا هروح انكر بقلبي. لا انت عارف ان المكان من البداية فيه منكر وانت مش مضطر ان انت تكون موجود فيه انت رايح برجليك باختيارك ده ما ينفعش - [00:31:20](#)

قال فان لم يستطع لو انت رايح الفرحة ده علشان ايه تمسك تمسك المايك كده وتقول لهم يا جماعة مسلا الرقص ده غلط واللبس مش عارف ايه وهتنكر ماشي روحوا - [00:31:33](#)

ربنا يوفكك طب انا هروح وهفضل قاعد بقى في جنب اتفرج او انا اقول انا قاعد بقى بس هنكر بقلبي لأ من الاية يستقيم يعني يعني قال فان لم يستطع فبقله - [00:31:45](#)

يعني ايه فليغيره بقلبه يغيره بقلبه يعني لازم القلب لما يشوف المنكر يتغير ما ينفعش ان القلب الانسان يتعود على المنكرات لان لما انت لما انت لا تغير باليد ولا تغير باللسان - [00:32:00](#)

آ المفروض ان هنا لو اتعود الانسان ان هو لا ينكر المنكر بلسانه القلب بيتأثر مع الوقت يعني لو هو ما خدش رد فعل قلبي يعني يكره المعصية دي ويدايق ويبقى زعلان ان ربنا سبحانه وتعالى بيعصى - [00:32:21](#)

وغضبان لله سبحانه وتعالى. لو هو المشاعر دي فضل بقى قاعد بقى يعني قاعد في المكان وهو بيتفرج على حاجة مسلا مش كويسة او شايف الناس بتعمل حاجة مش كويسة وهو قاعد بقى مستمتع - [00:32:43](#)

ممكن في البداية يبقى متضايق لكن لو فضل قاعد في المكان ممكن قلبه يتغير فبعد ما كان شايف الحاجات دي منكرات يبقى شايفها عادي هي المشكلة. قال وذلك اضعف الايمان - [00:32:58](#)

فهنا قال قال فمن شهد الخطيئة فمن شهد خطيئة فكرها في قلبه كان كمن لم يشهدا اذا عجز عن انكارها بلسانه ويده يعني واحد مسلا سمع اه سمع ان في حفلة - [00:33:12](#)

في اه الساحل والحفلة دي فيها مسلا اه شرب خمر وفيها عري وفيها كزا وفيها علاقات محرمة وفيها مخدرات فهو ما حضرش لكن هو قال لك يا عم اه ايه المشكلة - [00:33:32](#)

خلي الشباب يتبسطوا وهو ده التقدم وهو دي الحرية ومبسوط هو مبسوط مش زعلان يعني مش ما فيش من جواه كده ايه الم ولا حسرة ولا زعل ولا لا عادي مبسوط - [00:33:50](#)

ده انا لو معي فلوس هروح هو ما حضرش لكن علشان اقر بقلبه المنكر ده وراضي به كان كمان ايه؟ كمن شهدا طب لو واحد لو واحد حضر شيه من المحرمات غصب عنه مش قادر - [00:34:05](#)

يعني كان محبوس في مكان او قاعد في حطة وشاف شيه حرام وهو مش عارف يطلع راكب طيارة وبعدين شاف مسلا في الطيارة شيه حرام مسلا شغله حاجة محرمة او حصل شيه مسلا محرم او كده هو هيعمل ايه؟ هينط من الطيارة - [00:34:24](#)

في مركب مسلا ولقى وهو ماشي في المركب مسافر مسلا عن طريق البحر ولقى المركب دي عليها حفلات ومش عارف هو ما كنش يعرف اعمل ايه؟ انت في البحر واحنا في نص البحر - [00:34:38](#)

فخلاص هو قاعد في المكان خد جنبه قعد بعيد ومش عارف ايه. لكن هو كان كأنه شاهد في المكان. لكن انكر بقلبه كأنه ما حضرش بسبب انكار القلب فهنا قال فمن شهد الخطيئة فكرها في قلبه - [00:34:52](#)

يعني وقع زلم هو لقي اتنين بيتخانقوا فواحد قتل الثاني وهو مش قادر يعمل خطيئة شاف قتل ظلم وقع على انسان معين. انسان قتل ظلما او حبس ظلما وهو مش قادر يعمل حاجة - [00:35:09](#)

لا لا لا يستطيع ان يدفع عن اخيه المؤمن ما لوش غير ان هو يدعي فهو شهد الامر ده الامر اللي فيه قتل وفيه ظلم وفيه آآ شهوات وكذا والشئ محرم ده - [00:35:27](#)

فهو مش موافق لقي في قانون بيسن القانون ده مخالف لشرع الله سبحانه وتعالى لا مسلا في بلد من البلاد هنحط قانون ان المرأة تترث كالرجل او قانون تحريم التعدد. ان التعدد ده جريمة عقوبة. يترتب عليها عقوبة - [00:35:46](#)

فده شئ منكر خطيئة لكن هو مش قادر يعمل حاجة فكرها في قلبه كان كمن لم يشهدا طب واحد هو لم يقتل ولم يظلم ولكن هو راضي ومقر بالظلم والقتل ده - [00:36:07](#)

وقال لك اه فعلا يستاهلوا الناس اللي اتقتلت دي والناس اللي الناس اللي اتظلموا والناس اللي كزا الناس الاشكال دي لازم تترمي في السجن والناس دي لازم تقتل هو ايه - [00:36:26](#)

راضي مقر قال كان قال كان كمن لم يشهدا اذا عجز عن انكارها بلسانه ويده. قال ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدده وقدر على انكارها ولم ينكرها لان الرضا بالخطايا من اقبح المحرمات - [00:36:36](#)

ويفوت به انكار الخطيئة بالقلب وهو فرض على كل مسلم. يبقى ما فيش اقل من ان انت تنكر بقلبك الواجب الفرض على كل مسلم ان هو ينكر بقلبه لا يسقط عن احد في حال من الاحوال - [00:36:59](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام قال وذلك اضعف الايمان. في قال وليس وراء ذلك حبة خردل من ايمان قال فالانكار بالقلب فرض على كل مسلم في كل حال واما الانكار باليد واللسان فبحسب ايه - [00:37:20](#)

فبحسب القدرة قال وقوله صلى الله عليه وسلم وذلك اضعف الايمان يدل على ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من خصال الايمان ويدل على ان من قدر على خصلة من خصال الايمان وفعلها - [00:37:37](#)

كان افضل ممن تركها عجزا عنه ماشي وذكر بعدها ويدل على ذلك ايضا قوله صلى الله عليه وسلم في حق النساء اما نقصان دينها فانها تمكث الايام والليالي لا تصلي - [00:37:58](#)

يشير الى ايام الحيض مع انها ممنوعة من الصلاة حينئذ يعني هي المرأة هل هي تحاسب على ترك الصلاة بالعكس ده لو صلت يحرم ان هي تصلي في وقت الحيض - [00:38:13](#)

لكن لما قالوا النبي عليه الصلاة والسلام قال ان ده نقصان في الدين ان هي تمر عليها ايام لا تصلي فقال ان ده ده نقصان في الدين هي لا تحاسب عليه - [00:38:28](#)

يعني هذا امر قدره الله سبحانه وتعالى على بنات ادم. يقول ايه؟ وقوله صلى الله عليه وسلم في الذي ينكر بقلبه وذلك اضعف الايمان يدل على ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من خصال الايمان. ويدل على ان من قدر على خصلة من خصلة - [00:38:42](#)

طال الايمان وفعلها كان افضل ممن تركها عجزا عنه. يعني اللي ينكر بالقلب زي اللي ينكر باللسان ولا اللي ينكر باللسان اعلى يعني لو هو قدر على الانكار باللسان. بالحكمة والموعظة الحسنة - [00:38:59](#)

ده يكون اعلى ولا ان هو يسكت وينكر بقلبي ويقول يا عم انا مالي وخلاص انا من جوايا متضايق وخلاص مين اعلى في الاتيين بالانكار باللسان فبيقول يدل على ان من قدر على خصلة من خصال الايمان يبقى الانسان يسعى للاعلى للكمال - [00:39:18](#)

يتعلم الدين ويتعلم الاحكام الشرعية ويتعلم الدعوة علشان يعرف ينصح ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بطريقة كويسة ويبقى عارف الدليل وكان افضل ممن تركها عجزا عنه. ويدل على ذلك ايضا قوله صلى الله عليه وسلم في حق النساء. اما نقصان دينها فانها

تمكث الايام والليالي لا تصلي. يشير الى ايام - [00:39:40](#)

قيد مع انها ممنوعة من الصلاة حينئذ وقد جعل ذلك نقصا في دينها فدل على ان من قدر على واجب وفعله يعني قياسا على حديث آآ فذلك اما نقصان دينها - [00:40:02](#)

آآ دل قياسا عليه على ان من قدر على واجب وفعله افضل ممن عجز عنه وتركه. وان كان معزورا في تركه. والله الله اعلم فاهمين واضح كده الجزئية دي واضحة لكلام ابن رجب - [00:40:17](#)

طيب اه في اخت بتقول انا مش فاهمة مش فاهمة ايه بالظبط احنا قلنا ان ايه اعلی الانكار باللسان ولا الانكار بالقلب يعني لو يقدر ان هو ينكر بلسانه فده لا شك ان هو ايه - [00:40:47](#)

افضل مقام اعلی صح فهو جاب منين المعنى ده بيقول قياس قياس اه اه في حديث النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر ان المرأة اه اه اه قال اما نقصان دينها فانها تمكث - [00:41:06](#)

الايام والليالي لا تصلي فهي المرأة هي هل هي تحاسب تعاقب على ترك الصلاة في ايام الحيض لا ده بالعكس ده لو صلت يبقى حرام عليها ومع ذلك رغم ان هي لا تحاسب ولا تعاقب النبي عليه الصلاة والسلام قال ان ده نقصان في الدين - [00:41:24](#)

لان بتعدي عليها ايام ما تصليش فقال ان ده نوع نقص هي لا تحاسب على النقص. بل هي لما تصبر على الم الحيض مثلا او كده. وترضى بتقدير الله سبحانه - [00:41:47](#)

تعالى وكده ده ده هي تاخذ حسنات على ده لكن قال ان ده نقص رغم ان هي يقول اسمعي العبارة بتاعته ثاني. يشير الى ايام الحيض مع انها ممنوعة من الصلاة حينئذ. وقد جعل ذلك - [00:42:00](#)

نقصا في دينها. فدل على ان من قدر على واجب وفعله اللي قدر على الصلاة وفعلها افضل ممن عجز عنه وتركه وان كان معزورا في تركه يعني هي معزورة معزورة - [00:42:17](#)

تأسى على الكلام ده ايه اللي يقدر ان هو ينكر باللسان واكتفى بانكار القلب يبقى مقامه اقل من اللي انكر بلسانه من قدر على واجب وفعله افضل ممن عجز عنه وتركه - [00:42:36](#)

وان كان معزورا في تركه خلاص كده واضح طيب وقوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا يدل على ان الانكار متعلق بايه؟ بالرؤية فلو كان مستورا فلم يره - [00:42:59](#)

ولكن علم به فالمنصوص عن احمد في اكثر الروايات انه لا يعرض له وانه لا يفتش على ما استراب به. يعني هو ما يعرفش هو ما يعرفش ان ان لكن ايه يعني شاكك - [00:43:17](#)

اه فيبتدي يفتش ويدور ومش عارف لا ما ينفعش لا يتجسس ولا يتجسسوا قال وعنه في رواية اخرى انه يكشف المغطى اذا تحققه ولو سمع صوت غناء محرم او الات الملاهي - [00:43:36](#)

وعلم المكان التي هي فيه فانه ينكرها. يعني لو هو سامع مسلا عارف ان في المكان اللي جنبه ده ببشغلوا اغاني وانا عارف ان الصوت ده جاي منه وفي رقص ومش عارف ايه. فيقدر ان هو يروح ينكر باللسان - [00:43:51](#)

وعارف المكان. انا ما شفتوش بس سامع الصوت وعارف ان ده هناك قال فانه ينكرها لانه قد تحقق المنكر وعلم موضعه عارف مكانه فهو كما لو رآه وقال اذا لم يعلم مكانه فلا شيء عليه. يعني سامع صوت - [00:44:06](#)

حفلة ومش عارف ايه ورقص وصوت ضحك بناته بس مش عارف هو ده ايه مش عارف هو فين خلاص مش عليه حاجة ماشي قال واما تصور الجدران على من علم اجتماعهم على منكر - [00:44:25](#)

لقيت ناس كده ايه عارف ان في ناس الناس دول بيسهروا كده ايه بيلفوا سجائر فانا رحت ايه طلعت فوق سور كده وعشان اتجسس عليهم واشوفهم بيعملوا ايه ورحت ناطط لهم - [00:44:46](#)

ودخلت لهم بقى ايه دخلة كده واياه اللي انتم بتعملوه ده فده كاني تجسست عليهم قال فقد انكره الائمة مثل سفيان الثوري رحمه الله غيره. وهو داخل في التجسس المنهي عنه. وقد قيل لابن مسعود ان فلانا تقطر لحيته خمرا - [00:44:58](#)

وقال نهانا الله عن التجسس ماشي اه هنا بقى ذكر هنا استثناء امتي يصلح التجسس الف حالات زي القتل والزنا لو هو شاكك او حد قال له خد بالك ان فلان ده ممكن يقتل فلان - [00:45:18](#)

فهنا يتجسس عليه عشان ينكر المنكر قبل ما يقع. لان لو قتله خلاص خلاص حصل القتل. لو زنى خلاص وقع الزنا فهنا قال القاضي ابو يعلى ان كان في في المنكر الذي غلب على ظنه الاستسار به - [00:45:40](#)

باخبار ثقة عنه يعني حد قال له ثقة قال له ان فلان خد بالك هيقتل فلان او فلان هيروح يزني سمعته بيتفق مع واحدة ان هو هيروح

يقابلها في المكان الفلاني - 00:45:56

قال انتهاك حرمة يفوت استدراكها. يعني مش هيلحق خلاص مش هستدرك كالزنا والقتل جاز التجسس زي السرقة مثلا جاز التجسس والاقدام على الكشف والبحث. حذرا من فوات ما لا يستدرك من انتهاك المحارم - 00:46:08

وان كان دون ذلك في الرتبة لم لم يجز التجسس عليه ولا الكشف عنه قال واعلم ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تارة يحمل عليه رجاء ثوابه. وتارة خوف العقاب في تركه. وتارة الغضب لله على انتهاك محارمه. وتارة - 00:46:28

النصيحة للمؤمنين والرحمة لهم ورجاء انقاذهم مما اوقعوا انفسهم فيه من التعرض لغضب الله وعقوبته في الدنيا والاخرة وتارة يحمل اجلال الله واعظامه ومحبته. يعني بيقول ان اه نركز في الحثة دي ونختم بها ان شاء الله - 00:46:48

بيقول ان ايه دوافع الدعوة الى الله والامر بالمعروف؟ ايه النوايا بيقول اول حاجة رجاء الثواب ان انا ان انصح الناس علشان انا طمعان في الثواب الامر بالمعروف وينهى عن المنكر علشان انا عايز اخذ حسنات - 00:47:06

دينية وتارة خوف العقاب في تركه خايف قالوا معذرة الى ربكم خايف ان انا لو ما انكرتش ممكن ربنا يحاسبني دينية تانية وتالت نية الغضب لله على انتهاك محارمه انسان يغضب لله سبحانه وتعالى - 00:47:24

والرابعة النصيحة للمؤمنين لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه فانا ان انصح المؤمنين خايف ان هو يدخل النار او ان هو يكون في رتبة اقل والرحمة لهم - 00:47:44

يبقى الدافع الرحمة والنصح ورجاء انقاذهم مما اوقعوا انفسهم فيه وتارة يحمل عليه اجلال الله واعظامه ومحبته. هو بيعظم ربنا وبيحب ربنا فبيدعو الى الله تعظيما واجلالا لله سبحانه وتعالى - 00:47:59

وبكل حال يتعين الرفق في الانكار قال احمد رحمه الله وركزوا في الكلام ده يا شباب الناس محتاجون الى مداراة ورفق في الامر بالمعروف بلا غلظة الا رجل معلن بالفسق فلا حرمة له - 00:48:17

قال وكان اصحاب ابن مسعود اذا مروا بقوم يرون منهم ما يكرهون يقولون مهلا رحمكم الله مهلا رحمكم الله وقال يأمر بالرفق والخضوع فان اسمعه ما يكره لا يغضب فيكون يريد ينتصر لنفسه - 00:48:34

يعني ينصح بالرفق بالحكمة والموعظة الحسنة فاني اسمعه ما يكره لو شتموه او ظلموه او تعدوا عليه في الكلام قال لا يغضب يكون يريد ينتصر لنفسه مش ما يردش عليهم ينتصر لنفسه - 00:48:53

عايز ياخذ حقه يعني وايه تبقى يخلي الموضوع ايه شخصي وكده يعني. في قصص الانبياء يا قومي ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين طيب يبقى احنا كده آآ يعني نتوقف عند هذا القدر ونعتذر اليوم على الاطالة - 00:49:13